

أثر برنامج تدريبي مقترن لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية لدى لاعبي كرة القدم الصم

The Effect of Proposed Training Program to Improve Level of Some Physical Abilities of Deaf Football Players

يحيى الميتامي

Yahya Al-Mitami

قسم التربية الرياضية، كلية التربية والعلوم – رداع، جامعة البيضاء، اليمن

بريد الكتروني: dr.ymitami@gmail.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٣/٤/٨)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٧/١٤)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترن لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية (التحمل، القوة العضلية ، السرعة، الرشاقة، المرونة) لدى لاعبي كرة القدم الصم بجمعية الأمل للصم في محافظة إب، تكونت عينة الدراسة من (١٩) لاعباً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في أحد تصميماته القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وكانت مدة البرنامج التدريبي المقترن (١٠) أسبوعي ويوافق (٣) وحدات تدريبية أسبوعياً ومدة الوحدة التدريبية الواحدة تتراوح بين (٦٠-١٢٠) د. وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، واختبار "ت" للعينات المترابطة. وقد أشارت النتائج إلى تحسن دال في مستوى القرارات البدنية بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي، حيث كانت النسبة المئوية لتقديرات البدنية على التوالي (٣١,٦٠)، (٥٢,٦٩)، (٤٨,٤٨)، (٢٥,١٣)، (٤٤,٩٤)، (٣٤,٨٠)، (٢٥,١٣)، (٦٩,٧٩). وأوصى الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي المقترن خلال مراحل التدريب والإعداد، لما له من نتائج إيجابية على المتغيرات البدنية.

الكلمات الدالة: برنامج تدريبي ، كرة قدم ، الصم ، اليمن.

Abstract

This study aimed at identifying the effect of proposed training program to improve the level of physical Abilities (endurance, muscle strength, speed, Agility, and Flexibility of deaf Football players in Alamal Association in Ibb Governorate. The sample of study consists of

19 football players. The researcher used the experimental methodology in one of his designs (Pre and Post test for the one group). The proposed program lasted ten weeks, three training sessions per week; the period of the one training unit is about 60-120 minute. Statistical treatment was made by using arithmetic averages, standard deviation and percentage as well as T. Test for the related samples. The results indicated a significant improvement in physical abilities between the pre and Post test for all variables under study and for the post measurement in which the percentage of physical abilities were as follows: (%31.60), (%69.52), (%8.48), (%13.25), (%8.34), (%4.94), (%96.79). The researcher recommends application of the proposed training program during training and preparation phases due to their positive result on the physical changes.

Key Words: Training Program, Football, Deaf, Yemen.

مقدمة الدراسة

تعد كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم التي تمارس من قبل مختلف الفئات العمرية في المجتمع على مستوى المدارس، الجامعات، الأندية، المنتخبات الوطنية ومن كلا الجنسين، إضافة إلى الأفراد المعاقين (سمعيًا). والنجاح في هذه اللعبة يتطلب صفات بدنية لدى اللاعب، تتناسب مع متطلبات اللعب المتغيرة على أرض الملعب، حيث أشار إليه حماد (٢٠٠١) أن كل نشاط رياضي له متطلباته البدنية والتي تؤدي إلى مستوى أداء مرتفع يتوقف عليه مستوى الإنجاز في المباريات والمنافسات الرياضية، ويشير أيضًا كماش وأخرون (٢٠٠٧) أن الحالة البدنية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للاعب كرة القدم، إذ أنه كلما تحسنت حالة اللاعب البدنية استطاع أداءً مجهودً بدنيً أكبر مع الاقتصاد بالطاقة المبذولة، لذلك فإن تحسن الحالة البدنية للاعبين يتم من خلال الاعتماد على إتباع برامج علمية متخصصة بهدف الوصول إلى أعلى المستويات، وهذا هو هدف التدريب الرياضي في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية، وأشار البشناوي والخواجا (٢٠٠٥) إلى أن التدريب الرياضي يعمل على رفع مستوى الإنجاز عند الرياضي للوصول للمستويات العالمية في مختلف الألعاب الرياضية، من خلال قدرة المدرب على زيادة كفاءة اللاعب واستعداداته البدنية للوصول به إلى أعلى مستوى.

وتعتبر البرامج الرياضية للأفراد المعاقين سمعياً جزءاً هاماً في عملية النمو والتطور الرياضي ودفع المجتمع نحو التقدم والرقي كونها أصبحت الآن من أهم مقاييس الحضارة والتقدم، وهذا ما أشار إليه علي وأبو الليل (٢٠٠٦) أن البرامج الرياضية للأفراد المعاقين سمعياً تعمل على تطور المجتمع في مختلف المجالات، وهي لا تقف عند بناء شخصيتهم فحسب، بل إنها تشكل أساساً هاماً في انخراطهم بالمجتمع، وأشار إبراهيم وفرحات (١٩٩٨) أن الأفراد المعاقين

سمعيًّا الذين يمارسون البرامج الرياضية المناسبة لهم بشكل منظم ومكثف نسبيًّا وفق قابلتهم وطاقتهم الحيوية، ويغلبون على الآثار السلبية للإعاقة، وتحل نظرة إيجابية للمجتمع نحوهم. وأشار ناصر (١٩٩٥) أن البرامج التدريبية أفضل وسيلة لتنمية جميع أعضاء الجسم للأفراد المعاقين سمعيًّا وتقويتها حتى يتمكنوا من قضاء حاجاتهم، حيث أشارت نتائج دراسة عبد الرحيم وفرحات (١٩٩٧) أن البرنامج التدريسي أدى إلى تحسين في قوة القبضة ومرنة الجذع وتحسين القدرة الأوكسجينية.

وتعمل برامج التدريب الرياضي على تحسين جميع القدرات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة القدم للأفراد المعاقين سمعيًّا والتي تهدف إلى الارتفاع بقدراتهم. حيث تتطلب هذه اللعبة أن يمتلك الأفراد المعاقين سمعيًّا قدرات بدنية متعددة تتضمن التحمل والقوة والسرعة والرشاقة المرغونة، وتطويراً للقدرتين الأوكسجينية واللاوكسجينية لدى الأفراد المعاقين سمعيًّا، وأن تبدأ تدريبات اللياقة البدنية في الأندية في وقت مبكر يسبق فترة بدء الموسم الرياضي بوقت كافٍ (الوحش وحماد، ١٩٩٤).

وأشار كماش وسعد (٢٠٠٦) أن لعبة كرة القدم من الألعاب التي تتطلب جهداً بدنياً كبيراً، فهي تلقى عبئاً على العديد من أجهزة الجسم، بدءاً من الجهاز الدوري والتنفس، ومروراً بالجهازين العصبي والعضلي، وانتهاء بعمليات توفير الطاقة والتحكم الحراري في الجسم.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في أنها:

١. من الدراسات القليلة في الوطن العربي والأولى في الجمهورية اليمنية حسب حدود علم الباحث والتي تتناول موضوعاً بالغ الأهمية وهي شريحة المعاقين والتي لم يتطرق لها أي باحث في مجال رياضة المعاقين كون اليمن بيئة خصبة لمثل هذه الدراسات.
٢. حاجة المجتمع اليمني لمثل هذه الدراسات للإفاده منها في تطوير الرياضة اليمنية بشكل عام ورياضة المعاقين بشكل خاص.
٣. قام الباحث بتصميم برنامج تدريسي مقترن على أساس علمية لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية لدى لاعبي كرة القدم الصم والتعرف إلى مدى أثره.
٤. جاءت الدراسة الحالية للتاكيد على أهمية وضرورة استخدام البرامج التدريبية المقترنة وفق أساس علمية منتظمة ومدرورة.
٥. أنها مقدمة لإجراء دراسات أخرى في نفس المجال نظراً لخطورة إغفال هذه الفئة من المجتمع، وتؤكد على أهمية الاعتناء بهم ومساعدتهم محققة بذلك خدمة إنسانية ترمي إلى رفع الروح المعنوية لدى الفرد المعاق من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية واندماجه مع المجتمع والتكيف مع البيئة المحيطة به.

مشكلة الدراسة

أن البحث العلمي في الميدان الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة يلعب دوراً كبيراً في الوصول باللاعب إلى أعلى درجات الإعداد، فلقد شملت الأبحاث والدراسات العديد من نواحي إعداد اللاعب وأساليب اللعبة وبرامج تطويرها، حيث تهتم الدول المتطرفة رياضياً باللاعب منذ لحظة انضمامه إلى النادي أو مركز التدريب، حيث يجري له الاختبارات الدوريّة البدنية والفيسيولوجية والمهاريه والنفسيّة، ومن خلال نتائج هذه الاختبارات يمكن التعرّف إلى اللاعبين ومستوياتهم واستعدادهم، ومدى ما يمكن تحقيقه في المستقبل. (الوقاد، ٢٠٠٣)

ومن الناحية البحثية قام الباحث بالاطلاع على الدراسات البحثية التي أجريت على الأفراد المعاقين وخاصة فئة الصم لقدرتهم على ممارسة كرة القدم، لاحظ أنه لا توجد إلا في دراسة (الميتمي، ٢٠٠٩) وفي البيئة الأردنية والتي أجريت في الوسطين (الأرضي والمائي). وبحسب حدود علم الباحث أن فئة المعاقين وخاصة في البيئة اليمنية لم تجري عليها دراسات ونجد بينة خصبة لم يتطرق إليها الباحثين مما دعى الحاجة للباحث للقيام بمثل هذه الدراسة على فئة الصم. أما على الصعيد الميداني ومن خلال خبرة الباحث في مجال كرة القدم كلاعب درجة ممتازة ولاعب سابق في المنتخب اليمني للشباب ومدرب فريق كرة القدم، فقد قام ببعض الزيارات الميدانية لبعض جمعيات الأفراد المعاقين "الصم" وسؤال مدربיהם عن البرامج المستخدمة وبعد الحصول عليها قام الباحث بتحليل هذه البرامج ووجد أنها غير مقتنة وليس لها بنية على أساس علمية، كما لاحظ الباحث أنه لا توجد برامج تدريبية في بعض المراكز. مما أعطى الباحث إحساساً من الناحية النظرية والميدانية أن يقدم بمثل هذه الدراسة وتصميم "برنامج تدريبي في كرة القدم لتحسين بعض القدرات البدنية لدى لاعبي كرة القدم من الصم". ضمن الأسس العلمية الصحيحة والمبنية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى:

- تحديد أثر البرنامج التدريبي المصمم على تحسين مستوى بعض القدرات البدنية (التحمل والقوة والسرعة والرشاقة والمرونة) لدى لاعبي كرة القدم الصم.
- الفروق في مستوى بعض القدرات البدنية بين القياسين القبلي والبعدي.

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية البديلة الآتية:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى لأنّ البرنامج التدريبي المصمم على مستوى بعض القدرات البدنية (التحمل والقوة، والسرعة والرشاقة والمرونة) لدى لاعبي كرة القدم الصم.

مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريبي: هو البرنامج الذي قام بإعداده الباحث وتم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة وهي مجموعة من التدريبات صممت ضمن الأسس العلمية الصحيحة والتي تشمل مجموعة من التدريبات للجزء العلوي والسفلي من الجسم، وتهدف إلى تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المساعدة في رفع المستوى المهاري في لعبة كرة القدم لأفراد عينة الدراسة. (*) تعريف إجرائي للباحث

المعاقين سمعياً: Hearing impairment: هي العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي، أي أنه يعاني من عجز أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء أكان هذا الفقد كلياً أم جزئياً وتكون قدرات الشخص أقل من العادي (الخطيب، ١٩٩٨).

الديسيبل (Decibel): هي وحدة قياس شدة الصوت من خلال ذبذبات ترتفع تدريجياً بحيث تبدأ من مستوى الصفر. (الخطيب، ١٩٩٨).

حدود الدراسة

التزم الباحث أثناء تنفيذ دراسته بالحدود الآتية:

١. اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الأفراد المعاقين (الصم والبكم) وعددهم ١٩ فرداً.
٢. اقتصرت هذه الدراسة على جمعية الأمل للصم والبكم بمحافظة (إب).
٣. نتائج هذه الدراسة تتحدد بناءً على البرنامج التدريبي المقترن الذي تم تطبيقه من تاريخ ٢٠١٢/٥/٥ وحتى ٢٠١٢/٧/١٤. ولمدة (١٠) أسابيع.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة والمشابهة التي تناولت الرياضيين في كرة القدم بشكل عام والرياضيين الصم بشكل خاص في البيئتين العربية والأجنبية ولم يتم الحصول إلا على هذه الدراسات وهي كالتالي:

دراسة (دويكات وحسين، ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترن لفترة ثمانية أسابيع، وبواقع ثلاثة وحدات تدريبية أسبوعية على تنمية بعض العناصر البدنية السرعة، القوة، المرونة، الرشاقة، التحمل العام) وعلى العناصر المهارية (السيطرة على الكرة، التصويب، التمرير، الجري بالكرة، رمية التماس) لدى ناشئي كرة القدم في المدارس الكروية التابعة للمدارس الإسلامية. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) لاعباً ناشئاً لفئة تحت سن (١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترن الذي وضعه الباحثان، بينما خضعت المجموعة

الضابطة للبرنامج التقليدي. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمه لطبيعة الدراسة وصولاً لتحقيق أهداف الدراسة، وتم إجراء (٥) اختبارات بدنية و(٥) اختبارات مهارية في قياسين قبلى وبعدي، القياس القبلى قبل تطبيق البرنامج التدريسي) المقتراح والقياس البعدى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريسي المقتراح، وتم استخدام لتحليل النتائج، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة spss برنامج الرزم الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة، إلى أن البرنامج التدريسي المقتراح له تأثير ايجابي ذا دلالة إحصائية على تنمية وتطوير المتغيرات البدنية والمهارية، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في كافة متغيرات الدراسة البدنية (السرعة، القوة، المرونة، الرشاقة، التحمل العام) وكذلك المتغيرات المهارية (السيطرة على الكرة، التصويب، التمرير، الجري بالكرة، رمية التماس). وأوصى الباحثان بتزويد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لاعتماد هذه الدراسة حتى تسهم في الارتقاء بالمستوى البدني والمهاري للاعبين، واعتماد البرنامج المقتراح كوسيلة للارتفاع بالناشئين على الصعيد البدني والمهاري ووضع البرامج التدريبية المقترنة لما لها من فائدة في رفع المستوى البدني والمهاري للاعبين.

ودرسة الداود (٢٠١١) والتي هدفت التعرف إلى أثر البرنامج التدريسي لتطوير عناصر اللياقة البدنية والمهارية لدى لاعبي نادي الحسين الرياضي. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) لاعباً من لاعبي نادي الحسين الرياضي للناشئين في العام (٢٠١٠) وتراوحت فئاتهم العمرية من (١٤-١٦) سنة، تم اختيارها بالطريقة العدمية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمه طبيعة الدراسة، تم تطبيق البرنامج التدريسي لمدة (٥) أسابيع، وبواقع (٦) وحدات تدريبية في الأسبوع، بعد إيجاد التكافؤ بين المجموعتين طبقاً للمتغيرات قيد الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج التدريسي في تطوير عناصر اللياقة البدنية والمهارية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى، كما دلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الاختبارات لعناصر اللياقة البدنية والمهارية للقياسات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

درسة (البياتي ويونس، ٢٠٠٤) والتي هدفت التعرف إلى وضع برنامج تدريسي مقتراح معتمد على أساس علمية لتطوير بعض القدرات البدنية (السرعة والقوية المميزة بالسرعة والرشاقة والمرونة ومطاولة السرعة ومطاولة القوة) وبعض المهارات الأساسية (الدرجة والهدف والاخمام والسيطرة والمناولة المتوسطة) لدى لاعبي كرة القدم بنادي الحسين الرياضي بمحافظة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) لاعباً، تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (١٨) ومجموعة ضابطة وعددها (١٨) واستخدم الباحث المنهج التجريبي في أحد تصميماته القياس القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت مدة البرنامج التدريسي المقتراح (٨) أسابيع وبواقع (٣) وحدات تدريبية أسبوعياً. تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتواسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المترابطة والمستقلة. وقد أشارت النتائج إلى ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في جميع القدرات البدنية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية

والضابطة ولصالح القياس البعدي، وكانت نسبة التطور لدى المجموعة الضابطة أقل من التجريبية. أيضاً قد أشارت النتائج إلى ظهور تطور في مستوى أداء اللاعبين في جميع المهارات الأساسية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي، وكانت نسبة التطور لدى المجموعة الضابطة أقل من التجريبية وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالقدرات البدنية والمهارات للناشئين تحت (١٧) سنة بكرة القدم.

أما دراسة الميتمي (٢٠٠٩) والتي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مختلط (أرضي ومائي) لتحسين مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية (التحمل، القوة العضلية، السرعة، والرشاقة، والمرونة) والمتغيرات الوظيفية (نبع الراحة، وعدد مرات التنفس، وضغط الدم الانقباضي والانبساطي، وسمك التنسيا الجلدية). وذلك لدى لاعبي كرة القدم الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين بمحافظة إربد، والتعرف إلى أثر اختلاف الوسط في تحسين هذه المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (١٤) لاعباً، تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعه التدريب في الوسط الأرضي وعددها (٧) ومجموعة التدريب المختلط (الأرضي والمائي) وعددتها (٧) واستخدم الباحث المنهج التجاري في أحد تصميماته القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت مدة البرنامج التدريبي المقترن ١٠ أسابيع وبواقع ٣ وحدات تدريبية أسبوعياً. حيث دربت المجموعة التجريبية يومان في الوسط الأرضي مع المجموعة الضابطة ويوم واحد في الوسط المائي. بينما المجموعة الضابطة ترب ثلاث وحدات في الوسط الأرضي بشكل اعتيادي، تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المترابطة والمستقلة. وقد أشارت النتائج إلى تحسن دال في مستوى عناصر اللياقة البدنية والوظيفية بين القياسيين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (التدريب المختلط)، ويوصي الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي المختلط والبرنامج الأرضي المقترن خلال مراحل التدريب والإعداد، لما لها من نتائج إيجابية على المتغيرات البدنية والوظيفية، وإجراء دراسات مقارنة بين الوسطين ولكن بزيادة عدد الوحدات التدريبية للوسط المائي كأحد أنواع التدريب في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية والوظيفية لما للوسط المائي من مزايا وظيفية ونفسية.

أما دراسة مكلينتر (McIntyre, 2005) فهدفت للتعرف إلى مقارنة بعض القياسات الفسيولوجية والبدنية بين لاعبي كرة القدم الإيرلنديين ذوي المستوى العالي وبين لاعبي كرة القدم العاديين في إيرلندا وبين لاعبي سباق الحواجز في إيرلندا، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) لاعباً منهم (٢٩) لاعباً كرة قدم من المستوى العالي، و(٣٠) لاعباً من لاعبي كرة القدم من المستوى العادي، و(٢١) لاعب سباق الحواجز، وقد أخذت القياسات الفسيولوجية والبدنية (القدرة الهوائية، نسبة الدهن في الجسم، المرونة، القوة، تحمل قوة، تحمل السرعة)، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستويات القوة، وتحمل السرعة بين لاعبي المستويات الثلاثة، بينما تميز لاعبو كرة القدم الإيرلنديين ذوي المستوى العالي عن المستويين الآخرين في (نسبة الدهون في الجسم كانت لديهم أقل، والقدرة الهوائية أكبر، وقوة تحمل أكبر، ومرونة أكبر).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاعنته لطبيعة وأهداف الدراسة بتطبيق القياس القبلي والبعدي ، ويعد هذا المنهج أكثر المناهج ملائمة لمشكلة الدراسة.

أفراد مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد الممارسين لكرة القدم لجمعية الأمل للصم، والمسجلين فيها في محافظة إب. (اليمن) والبالغ عددهم (٢٧) فرد معاً سمعياً (صم وأبكم) والذين يمارسون كرة قدم.

عينة الدراسة: تم اختيار (١٩) لاعباً من الأفراد المعاينين سمعياً كعينة للدراسة واختبروا بالطريقة العدمية وفق الشروط التالية:

- رغبتهم في تطبيق البرنامج التدريبي.
- أن يتمتعوا بالصحة المطلوبة لتطبيق البرنامج.
- قدرتهم على تطبيق المهارات الأساسية لكرة القدم.

والجدول رقم (١) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة.

جدول (١): يبين خصائص أفراد العينة (ن=١٩).

المدى	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
١٥	٢٨	١٦	٥,٧٦	٢٣,٣٢	سنة	العمر
١٦	١٨٦	١٦٩	٤,٩٦	١٧٤,٣١	سم	الطول
٣٦	٩١	٥٨	١١,٩٤	٦٩,٨٢	كغم	الوزن

يتضح من الجدول رقم (١) أن متوسط العمر بين $٢٣,٣٢ \pm ٥,٧٦$ بمدى ١٥ ، ومتوسط الطول بين $١٧٤,٣١ \pm ٤,٩٦$ بمدى ١٦ ، ومتوسط الوزن $٦٩,٨٢ \pm ١١,٩٤$ بمدى ٣٦ .

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

البرنامج التدريبي المقترض وتم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة من الصم لمدة (١٠) أسابيع.

ثانياً: المتغيرات التابعة

استناداً لرأي الخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي ومجال كرة القدم والملحق رقم (١) يوضح ذلك، وبعد موافقته تم تحديد المتغيرات البدنية كما يلي:

١. اختبار التحمل الدوري التنفسى (جري ومشي ٤٠٠ متر).
٢. اختبار الجلوس من الرقود (Sit-Ups) ٦٠/ث.
٣. اختبار ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل (Push- Up) ٦٠ / ث.
٤. القوة العضلية: ١. قوة عضلات الذراعين (رمية التماس). ٢- الوثب العمودي.
٥. اختبار السرعة (عدو ٣٠ م ، و ٥٠ م).
٦. اختبار الرشاقة (الجري بين الأقماع) اختبار بارو.
٧. اختبار المرونة: ثني الجزء أماماً أسفل من الوقف/سم.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة

قام الباحث بتحديد أدوات وأجهزة جمع البيانات في ضوء متغيرات البحث المستخدمة وكما يلي:

- ساعة إيقاف الكترونية. (صيني).
- صندوق خشبي لقياس المرونة. - مسطرة مدرجة (٥٠) س.م.
- فرشة تمريرات لقياس التحمل العضلي لعضلات البطن.
- شريط قياس مترى (٥٠) م. - مقاعد سويدية. - عقل حائط.
- كرات قدم (٣٥) كرة. - كرات سلة (٥) كرة. - كرات طبية أوزان مختلفة.
- أعلام (١٠)، شواخص (٢٠) قمع).
- صالة رياضية وملعب صغيرة كرة قدم (٥×٥).
- ملعب كرة قدم. - رسومات ورقية توضيحية.
- (لاب توب) لعرض مقاطع فيديو ورسومات من التمارين الخاصة بالبرنامج. (موديل Dell N5050) ونوع: صيني.
- طابعة ورقية (HP). - المراجع العلمية. - استماراة تسجيل البيانات.

المراحل الإجرائية

- ١- تم عرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية وعددها (٩) على مجموعة من الخبراء والمحترفين وعددتهم (٧) والملحق رقم (٢) يوضح ذلك وهم من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي مجال التدريب الرياضي وتدریب كرة القدم لاستطلاع

آرائهم وترشيح الاختبارات الأكثر أهمية وارتباطها بمجال كرة القدم والتي تعكس المستوى البدني لأفراد عينة الدراسة والتي تم ترشيحها والتي حصلت على درجات من (١٠-٧).

٢. تصميم البرنامج المقترن

أولاً: تم اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة والخاصة بكرة القدم واللياقة البدنية ومن هذه المراجع (البساطي، ١٩٩٥)؛ وحماد، (١٩٩٠)؛ وحماد، (١٩٩٩)؛ ومختار، (١٩٩٧)؛ ودرويش وحسانين، (١٩٩٩)؛ وعبدالربيعي والموفق، (١٩٨٨)؛ والخطيب والخياط، (٢٠٠٠)؛ وأبو المجد، (٢٠٠١)؛ وحماد، (١٩٩٧)؛ ومجيد المولى، (١٩٩٩)؛ والوحش وحماد، (١٩٩٤)؛ وكماش، (١٩٩٩).

- الدراسات السابقة الخاصة بكرة القدم كدراسة (لافى، ٢٠٠١)؛ والبطاينة، (٢٠٠٧)؛ والميتمى، (٢٠٠٩)، والشدهان، (٢٠٠١)؛ وباعباد، (٢٠٠٧)؛ والشرابيعه، (٢٠٠٤)؛ وعثمان، (٢٠٠٧)؛ ورفيق، (٢٠٠٤). وكذلك متابعة أفراد عينة الدراسة خلال أسبوعين من التدريب للوقوف على نقاط القوة والضعف (التحمل، القوة، السرعة، السيطرة، الدقة) في مستوى القدرات البدنية والمهاراتية التي يفتقرها اللاعبين أفراد عينة الدراسة وبالتالي فقد قام الباحث بتحديدها بغية بناء البرنامج التدريسي بشكل علمي ومقنن.

ثانياً: تم تصميم البرنامج بصورةه الأولية ومن ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين من حملة الدكتوراه في التربية الرياضية وفي مجال التدريب الرياضي وتدريب كرة القدم بشكل خاص وعدهم (٧) لتحديد مدى ملائمة البرنامج المقترن لأفراد عينة الدراسة ومدى تحقيق هذا البرنامج للأهداف المرجوة منه، والجدول التالي رقم (٢) يوضح نسب اتفاق الخبراء حول البرنامج التدريسي والاختبارات.

جدول (٢): يوضح نسب اتفاق الخبراء حول البرنامج التدريسي والاختبارات.

المتغيرات	الاختبار	النسبة المئوية للاقتراض
١ مدة البرنامج	١٠ أسابيع	%٩٥
٢ عدد الوحدات التدريبية	٣ وحدات أسبوعياً	%٨٠
٣ زمن وحدات التدريب	٦٠ - ١٢٠ ق	%٩٠
٤ العناصر الأساسية للبرنامج	عام + خاص	%٩٥
٥ دورة الحمل	٢-١	%٩٠
٦ الأحمال المناسبة	متوسط - عالي - أقصى	%٩٠
٧ طريقة التدريب المناسبة	المستمر - الفتري	%٩٠
٨ الاختبارات	القدرات البدنية	%٩٠

٢- المراحل الإجرائية للدراسات الاستطلاعية

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحث بزيارة الجمعية (٢٠١٢/٣/٢٤) وأخذ موعد مع رئيس الفريق بمعرفة رئيس الجمعية عن إمكانية حضور تمارين الفريق خلال تلك الفترة وذلك بهدف دراسة حالة التدريبية والبدنية والمهارية لدى اللاعبين لمدة أسبوعين وذلك ليتعرف الباحث إلى نقاط القوة والضعف للقدرات البدنية (التحمل والقدرة والسرعة والسيطرة والدقة) لهؤلاء اللاعبين حتى يتسرى الباحث بناء البرنامج التدريبي على أساس علمية مرفق بالملحق رقم (٣). وخلص الباحث إلى النقاط التالية:

- التعرف إلى الحالة التدريبية والبدنية والمهارية للاعبين.
- التعرف إلى نقاط القوة والضعف لهؤلاء اللاعبين.
- تحديد الأماكن التي تم تطبيق البرنامج فيها.

قام الباحث بزيارة الجمعية بتاريخ (٢٠١٢/٤/١١) وأخذ موعد مع رئيس الجمعية والأعضاء وتقديم الكتاب الخطي من الباحث لتسهيل مهمة الباحث على تطبيق البرنامج التدريبي على لاعبيهم، وأبدوا الموافقة بذلك.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٠٨/٤/١٨) على عينة مكونة من (٦) لاعبين من الصم ومن يمارسوا كرة القدم ومن نفس المستوى، وليست من العينة قيد الدراسة وقد أجريت هذه الدراسة في المدينة الرياضية بمحافظة إب حيث تم تسليم الكتاب الرسمي من مكتب الشباب والرياضية على استخدام الملاعب الخارجية للمدينة واستخدام الصالة الرياضية وتم الموافقة من قلهم على تطبيق البرنامج في صالة والملاعب الخارجية للمدينة الرياضية وعمل الإجراءات اللازمة لذلك. وبعد تصميم البرنامج وأخذ استطلاع رأي الخبراء وتعديلاته تم تطبيق البرنامج الواقع (٣) وحدات تدريبية بهدف:

١. التعرف إلى مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة للتأكد من عوامل الأمن والسلامة.
٢. تحديد أماكن تطبيق الاختبارات البدنية والتعرف إلى أنساب وقت للتنفيذ.
٣. مدى ملائمة التدريبات في البرنامج التدريبي المقترن لعينة الدراسة.
٤. توزيع الأزمان المثالية للتمرينات وأجزاء الوحدة التدريبية.
٥. تحديد وتوحيد طريقة قياس النتائج لأفراد عينة الدراسة.
٦. التعرف إلى المعوقات التي تواجه الباحث عند تنفيذ البرنامج.

٧. التأكيد من مناسبة استمارة تسجيل البيانات.
٨. التعرف إلى الترتيب الأمثل لأجراء القياسات والاختبارات والزمن اللازم لإجرائها.
٩. تدريب الكادر المساعد على كيفية إجراء القياسات وكيفية تسجيل البيانات.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عما يأتى:

١. صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
٢. تم تغيير موعد تطبيق البرنامج من الساعة الرابعة مساءً إلى الساعة الثالثة والنصف مساءً.
٣. تم حذف بعض التمرينات المركبة التي يصعب على أفراد عينة الدراسة فهمها وتطبيقها بالوقت المحدد لها.
٤. استخدم الباحث أنواع الشدد التالية وفقاً لمعدلات النبض وحسب نتائج الدراسة الاستطلاعية والمراجع العلمية حيث يؤكد كلاً من البيك (١٩٩٧) والبساطي (١٩٩٥) و ماجلين (Meglynn,1996) أن معدلات النبض الخاص بشدة الحمل كما يلي:
 - الشدة المتوسطة من (١٤٠ - ١٦٠) نبضة/ق.
 - الشدة أقل من القصوى (١٦٠ - ١٨٠) نبضة/ق.
 - الشدة القصوى من (فوق ١٨٠) نبضة / ق.
٥. تفهم الكادر المساعد لعملية إجراء القياسات وتسجيل البيانات الخاصة بها.
٦. مناسبة استمارة التسجيل.
٧. بدء تنفيذ البرنامج التدريسي من تاريخ (٢٠١٢/٥/٥) وحتى (٢٠١٢/٧/١٤). لمدة (١٠) أسابيع.

• المرحلة الإجرائية الثانية

أولاً: القياس القبلي

١. اليوم الأول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٥/١ قام الباحث بقياس القدرات البدنية والتي تم قياسها في الملعب الخارجي للمدينة الرياضية الساعة الثالثة مساءً بعد إجراء الإحماء اللازم والمناسب لجميع عضلات الجسم لمدة ١٥ دقيقة. بعدها تم إجراء القياسات حسب الترتيب التالي: - الرشاقة. - عدو ٣٠ متر/ث. - عدو ٥٠ متر /ث. - القوة العضلية: قوة الذراعين (رمية التماس / كرة القدم). - تحمل عضلات الذراعين (الانبعاث المائل / ٦٠ ث).

٢. اليوم الثاني يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٥/٢ قام الباحث بقياس القدرات البدنية والتي تم قياسها في الملعب الخارجي للمدينة الرياضية الساعة الثالثة مساءً بعد إجراء الإحماء اللازم والمناسب لجميع عضلات الجسم لمدة ١٥ دقيقة بعدها تم أجراء القياسات وحسب الترتيب:

- الوثب العمودي. - الجلوس من الرقود. - قياس المرونة لأقرب (١ سم).
- تحمل دوري تنفسی جري (٢٤٠٠) متر حول الملعب.

ثانياً: القياس البعدى

تم أخذ القياسات البعدية ابتداءً من يوم الجمعة في الفترة من (٢٠١٢/٧/١٦-١٥) وكانت بنفس الطريقة والكيفية وترتيب القدرات والتوقف التي تمت في القياسات القبلية.

• المرحلة الإجرائية الثالثة

المعالجات الإحصائية

تم جمع البيانات من خلال القياسات القبلية والبعدية وقام الباحث بجدولتها استعداداً لإجراء الإحصاء المناسب، حيث استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي

١. المتوسط الحسابي: (mean)
٢. الانحراف المعياري: (std. Dev)
٣. المدى: الحد الأدنى والأعلى (Min and max)

ثانياً: الإحصاء التحليلي

اختبار "ت" للمجموعات المترابطة (Paired Samples T-Test) وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق ما بين القياس القبلي والبعدي، والنسبة المئوية للمتغير.

نتائج الدراسة

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسيين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى لأن البرنامج التدريسي المصمم على مستوى بعض القدرات البدنية (التحمل والقوه، والسرعة والرشاقة والمرونة) لدى لاعبي كرة القدم الصم..

ولاختبار هذه الفرضية، تم حساب اختبار "ت" للعينات المرتبطة للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لقياسات متغيرات القدرات البدنية لدى أفراد العينة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٣)

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لقياسات متغيرات القرارات البدنية لدى أفراد العينة (ن=١٩).

عنصراً اللياقة البدنية	المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المنوية %	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدالة
التحمل	التحمل العام ٢٤٠٠	متر / دقيقة	القياس القبلي	٢٣,٨٣	٣,٦٥	٣١,٦٠	١٨	٩,٩٥٥	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	١٦,٣٠	٢,٠١					
التحمل	عضلات الذراعين	عدد / الدقيقة	القياس القبلي	١٩,٧١	١٣,٠٩	٤٢,١٠	١٨	٩,٣٢٣	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	٢٨,٠٠	١٣,١٥					
القدرة الانفجارية	عضلات البطن	عدد / الدقيقة	القياس القبلي	٢٩,٨٦	٥,١٨	٢٢,٩٤	١٨	١١,٥٢٩	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	٣٦,٧١	٤,٨٩					
السرعة	الذراعين (رمية التماس)	الستنتيمتر ر	القياس القبلي	٦,٨٧	١,٠٩	٥٢,٦٩	١٨	٨,٠٠٦	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	١٠,٤٩	١,٩٣					
السرعة	السرعة ٣٠/ث	متر / ثانية	القياس القبلي	٥,٥١	١,٠٨	١٣,٢٥	١٨	٣,٦٦٣	*٠,٠١١
		القياس البعدي	٤,٧٨	٠,٧٩					
الرشاقة (اختبار بارو)	السرعة ٥٠/ث	متر / ثانية	القياس القبلي	٨,٠٣	٠,٦١	٨,٣٤	١٨	٧,٦٢٢	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	٧,٣٦	٠,٤٦					
المرنة	الستنتيمتر	الزمن / ثانية	القياس القبلي	١١,١٣	٠,٤٦	٤,٩٤	١٨	٣,٧٨٢	*٠,٠٠٩
		القياس البعدي	١٠,٥٨	٠,٤٣					
الوثب العمودي	الستنتيمتر	الستنتيمتر	القياس القبلي	٠,٤٣	١٠,٦٣	٩٦,٧٩	١٨	٧,٢٤٦	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	٤,٥٧	١١,١٦					
		الستنتيمتر	القياس القبلي	٣٠,٢٩	٣,٠٩	٨,٤٨	١٨	١٠,١١٥	*٠,٠٠٠
		القياس البعدي	٣٢,٨٦	٣,٧٢					

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,05$).

يبين الجدول رقم (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في جميع القدرات البدنية، حيث كانت الفروق لصالح القياسات البعدية لدى أفراد عينة الدراسة، وكانت النسبة المئوية لمتغير القدرات على التوالي (٤٢,١٠٪ / ٣١,٦٠٪ / ٤٢,٦٩٪ / ٥٢,٦٩٪ / ١٣,٢٥٪ / ٨,٣٤٪ / ٤,٩٤٪ / ٩٦٢,٧٩٪ / ٨,٤٨٪ / ٢٢,٩٤٪).

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترن لتحسين مستوى القدرات البدنية (التحمل والقدرة والسرعة والرشاقة والمرنة) لدى لاعبي كرة القدم الصم ، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى بعض القدرات البدنية بين القياسيين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة.

أشارت نتائج الجدول رقم (٣) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى في تحسن متغير التحمل العام حيث كانت النسبة المئوية للتحسن لمتغير التحمل العام ٣١,٦٠٪، ويعزو الباحث هذا التحسن الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نتيجة خصوصها للبرنامج التدريبي بشكل منتظم، والمتضمنة مجموعة من المحطات الدائرية والتمرينات المتنوعة والمخطط لها وفق أسس علمية سليمة، والتي تحتوي على العديد من المواقف التدريبية المتغيرة والمتدرجة في الصعوبة وأيضاً احتوى البرنامج على مجموعة من التمارين الاوكسجينية واللااوكسجينية وتدريبات جري متنوعة باستخدام كرة أو بدونها والتي تراوحت شدتها بين (٥٠-٨٥٪) وهذا المدى ضمن إطار النظام الهوائي والذي ساعد على تحسين التحمل العام لدى أفراد عينة الدراسة. وأشار أحمد (١٩٩٩) إلى أن استخدام شدة (٦٠-٨٠٪) من الشدة القصوى تعمل على تطوير التحمل العام والتحمل الخاص، ويرى الباحث أنه قد يكون نتيجة الجهد الملقى على الجهاز الدورى التنفسى والعضلات العاملة عليها مما ساهم فى حدوث التكيفات للجهازين نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي الواقع على الجسم والذي أدى إلى رفع كفاءة عمل عضلة القلب من حيث زيادة حجم الناتج القبلي وانخفاض معدل نبض القلب والتنفس أثناء الراحة، مما انعكس إيجابياً على التحمل العام، وأشار مكملان في نتائج دراسته (Mcmillan, 2004) أن أنجاز التدريب القتلى مرتفع الشدة (٧٥-٩٠٪) ولمدة ٤ دقائق من لعب كرة القدم في الملعب مع تدريبات كرة القدم المعتادة تكون ذات تأثيرات إيجابية لتحسين التحمل الدورى التنفسى.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (البياتي وي يوسف، ٢٠٠٤) و مكلينتر (McIntyre, 2005) والميتمي (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن البرامج المستخدمة أدت إلى التحسن في عنصر التحمل العام رغم اختلاف العينات.

وأشارت نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى في تحسن مستوى تحمل عضلات الذراعين وتحمل عضلات البطن، حيث كانت النسبة المئوية للتحسن لمتغير تحمل عضلات الذراعين (٤٢,١٠٪) وتحمل

عضلات البطن (٢٢,٩٤%) ويعزو الباحث هذا التحسن إلى أن البرنامج التدريسي الذي تميز بتتنوع تمريناته في تنمية القدرات البنية المتمثلة (القوة القصوى والقدرة المميزة بالسرعة وتحمل قوة) ، إضافة إلى تمرينات المقاومة سواء مقاومة الجسم أم المقاومة باستخدام الأدوات أم الزميل. وبالتالي انعكس ذلك على تحمل قوة عضلات الذراعين وعضلات البطن، حيث أشار عبد الفتاح (٢٠٠٣) إلى أن التدريب الرياضي المنظم يؤدي إلى زيادة كفاءة الجهاز العضلي ويظهر ذلك بصورة مباشرة في قدرة العضلات على إنتاج القوة سواء أكانت حركية أم ثابتة، كما يزيد من سرعة الانقباض العضلي.

وتنقق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (البياتي ويوسف، ٢٠٠٤) ومكلينتر (McIntyre, 2005) والميتمي (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن البرامج المستخدمة أدت إلى تحسن في عنصر التحمل العضلي لعضلات البطن والذراعين.

كما وأظهرت نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في تحسن متغير الوثب العمودي، حيث وصلت النسبة المئوية للتحسن (٨,٤٨%) ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التمرينات التي احتوى عليها البرنامج، والمخصصة لتطوير القوة العضلية القصوى، حيث كانت عبارة عن تمرينات يتم الأداء فيها باستخدام مقاومة الجسم من الوضع العمودي ، كما احتوى البرنامج على تمرينين ثالثي ومد الركبتين بحيث تكون المقاومة أثناء الأداء ضد الجاذبية، كما احتوى البرنامج على تمرينين الوثب بعدة أشكال التي من شأنها تطوير القوة العضلية للرجلين. وأشار عبد الفتاح (٢٠٠٣) أن تطوير القوة العضلية يعتمد على زيادة المقاومة التي تعمل ضدها العضلة، سواء أكانت المقاومة خارجية أم مقاومة وزن الجسم أم غير ذلك. كما وأشار كلاً من حسانين ومعانى (١٩٩٨) إلى أن تمرينات المقاومة باشكالها المختلفة تؤدي إلى تنمية القوة العضلية. والذي انعكس بدوره على الوثب العمودي بزيادة الارتفاع عند الارتفاع.

وفي هذا الصدد أشار ملح (١٩٩٩) إلى أن تمرين الوثب تؤدي إلى تطوير القدرة العضلية، وذلك لأن انقباض العضلات مباشرة بعد استعمالتها يؤدي إلى إنتاج شغل كبير وقدرة عضلية عالية، ويعود ذلك إلى استخدام الطاقة المطاطية التي خزنت داخل هذه الألياف العضلية نتيجة استعمالتها. كما وأشار الكيلاني (٢٠٠٥) إلى أن تمرينات الوثب العميق والوثب الارتدادي والجل الوثقي تطور من القدرة العضلية، وذلك من خلال إجبار العضلة على الزيادة في طولها قبل انقباضها الشديد.

وتنقق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البياتي ويوسف، ٢٠٠٤) ومكلينتر (McIntyre, 2005) والميتمي (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجهم أن البرامج التدريبية أدت إلى تحسن عنصر القوة بأنواعه.

وأظهرت نتائج الجدول رقم (٣) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى متغير القوة العضلية (عضلات الذراعين)، حيث كانت النسبة المئوية للتحسن (٥٢,٦٩%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من اللاعبين

المستجدين في النادي والذين لم يخضعوا إلى أي برنامج تدريبي وغير ممارسين لتمرينات القوة العضلية، الأمر الذي يؤدي وخاصة عند انتظام الأفراد غير المدربين إلى حدوث تطور سريع في معدل القوة العضلية أكثر من الأفراد المدربين، وذلك بسبب أن مكتسبات التدريب تكون أسرع في بداية التدريب، حيث أشار أحمد (١٩٩٩) أنه من أجل أن يعمل مثير الحمل التدريبي على تقدم مستوى القوة العضلية يجب أن يتعدى مثير الحمل اليومي بالنسبة للأفراد العاديين، وبالتالي تظهر النتائج أن هناك تحسن كبير في عنصر القوة العضلية في مختلف عضلات الجسم لدى أفراد عينة الدراسة ومنها (قوة عضلات الذراعين) نتيجة البرنامج التدريبي المقترن والمتبوع في الدراسة.

كما أشارت نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى في تحسن مستوى متغير السرعة الانتقالية (٣٠ متر، ٥٠ متر)، حيث كانت النسبة المئوية للتحسن على التوالي (٢٥٪، ٣٤٪)، ويعزو الباحث ذلك إلى تطور كفاءة أنظمة أنتاج الطاقة الفوسفاجينية (ATP-PC)، وذلك من خلال البرنامج التدريبي الذي احتوى على تدريبات مرتبطة الشدة لأرمان قصيرة تتراوح من (١٢-٥) ثانية، وبفترات راحة تسمح بإعادة بناء مصادر الطاقة لهذا النظام التي تزود العضلات بالطاقة اللازمة. ويشير كلاً من بورز وهولي (٢٠٠١)، وبروكس وأخرون (١٩٩٦)، أنه عند أداء التمرينات ذات الشدة العالية والזמן القصير والذي قد يصل إلى ٢٠ ثانية فإنه يتم تزويد العضلات بالطاقة اللازمة لإعادة شحن (ATP) بواسطة النظام الفوسفاجيني (ATP-PC)، وأن تكرار أداء هذه التمرينات سوف يؤدي إلى تطوير كفاءة وفاعلية هذا النظام من خلال زيادة مخازن الطاقة مما يطور من القدرة اللاأكسجينية التي تعبر عن مقدار الشغل المبذول بالاعتماد على النظام الفوسفاجيني لانتاج الطاقة. (هنداوي والحواد، ٢٠٠٦).

وأشارت نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى في تحسن مستوى متغير الرشاقة، حيث كانت النسبة المئوية للتحسن (٤٤٪) ويرى الباحث بأن هذا التطور ناتج عن مدى إيجابية البرنامج التدريبي المطبق وفق أسس علمية والذي يحتوي على العديد من التمارين لتنمية عنصر الرشاقة في بداية كل جزء رئيسي من البرنامج مع عنصر السرعة والمرونة وهذا ما يلاحظ من أن هذه العناصر فيها ارتباط كبير في تطور هذه العناصر مجتمعة، وبالتالي فإن كل ما سبق نجده في لعبة كرة القدم والتي تكاد لا تخلو من الحركات السريعة والتوقفات المفاجئة، والتغيير المستمر في الاتجاهات على الأرض والهواء والدوران والانتشار السريع، وزيادة السرعة إلى مستويات مختلفة والتحرك بشكل مفاجئ من جانب إلى آخر، والخداع والمراؤغة، والتي تتطلب القدرة على توظيف مهارات كرة القدم الخاصة أثناء اللعب عملية محكمة بمدى قدرة اللاعب على تغيير أوضاع الجسم بشكل سريع وفعال. وهذا ما أشار إليه حماد (١٩٩٨) إلى أن الرشاقة تعد من أكثر المكونات البدنية أهمية بالنسبة للألعاب الرياضية ككرة القدم التي تتطلب تغيير اتجاهات الجسم أو أوضاعه في الهواء أو على الأرض، أو الانطلاق السريع ثم التوقف المفاجئ، أو الأداء الحركي في ظروف مكثفة التعقيد وبقدر كبير من السرعة والدقة والإتقان، وأن توافر الرشاقة

لدى اللاعبين يعتبر قاعدة أساسية في تعلم وتطوير وإنقان الأداء الحركي وخاصة الحركات المركبة منها. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (البياتي ويوسف، ٢٠٠٤) والميتمي (٢٠٠٩) والداود (٢٠١١) والتي أدت برامجهم إلى تحسين في عنصر الرشاقة.

كما وأظهرت نتائج الجدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدى في تحسن مستوى متغير المرونة، حيث كانت النسبة المئوية للتحسن (٦٧,٩٦٪) ويعزو الباحث هذا التطور الناتج إلى مجموعة من التدريبات الخاصة بالمرونة المطبقة في البرنامج التدريبي المقترن والتي تهدف إلى تنمية عنصر المرونة على أجزاء الوحدة التدرية، فالإحماء احتوى على تمرينات إطالة ثابتة لجميع عضلات الجسم ومدته (٥) دقائق، كما احتوى على تمرينات مرغونة لكل مفاصل الجسم أبتداءً بالرقبة وأنهاءً بمفاصيل القدمين ومدته (٥) دقائق، إلى جانب احتواء مفرادات البرنامج في الجزء الرئيسي على تمرينات إطالة ومرغونة لجميع عضلات ومفاصل الجسم خلال وقت الراحة بين كل تمرين آخر، وكذلك في الجزء الختامي (النهائي) ومدته (١٠-١٥) دقيقة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من (البياتي ويوسف، ٢٠٠٤) ومكلينتر (McIntyre, ٢٠٠٥) والميتمي (Mclntyre, ٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجهم إلى أن البرامج المستخدمة أدت إلى تحسن في عنصر المرونة.

وبهذه النتيجة تتحقق الفرضية والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى بعض القدرات البدنية (التحمل والقوية والسرعة والرشاقة والمرونة) لدى لاعبي كرة القدم من الصم وبناءً عليه يستنتج الباحث أن البرنامج التدريبي المقترن أدى إلى تحسين جميع القدرات البدنية قيد الدراسة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلى:

١. إن البرنامج التدريبي المقترن له أثر في تحسين جميع القدرات البدنية قيد الدراسة.
٢. إن أعلى نسبة للتحسن كانت في متغير المرونة وأقل نسبة للتحسن كانت في متغير الرشاقة.

النوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. استخدام البرنامج التدريبي المقترن خلال مراحل التدريب والإعداد لما له من نتائج إيجابية على المتغيرات البدنية.

٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها من قبل الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة والشئون الاجتماعية بضرورة الاهتمام برياضة كرة القدم للصم وتصميم البرامج التربوية وعدم إغفال هذه الفئة من المجتمع.
٣. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تتناول المتغيرات المهاربة والوظيفية والنفسية والاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم الصم مع التركيز على الجانب التدريبي.

References (Arabic & English)

- Abdulfatah, A. (2003). *Physiology of Exercise and Sport*, Cairo: Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Abdulrabiee, K. & Majeedalmawla, M. (1988). *The Physical Preparation in Football*, the Ministry of the Higher Education And Scientific Research”, Baghdad University, Alhikmah Foundation, Iraq.
- Abdulraheem, A. & Farahat, H. (1997). *Effect Of Aerobic Exercises Program By Using The Tools For Improving Some The Movement Abilities And Some Physical Abilities Of Deaf*, Science & Sport Arts Magazine, The Sport Education Faculty For Females, The 3rd Issue, Halawan University, Cairo, Egypt.
- Abdulrahman, N. (2000). *The Aerobic Activities*, Alexandria: Alma'aref Foundation, Egypt.
- Abo Almajd, A. (2001). *The Modern Tactic and Entertainment Games for Improving The Training Football Programs For Old And Adults*, Cairo: The Center Book For Publication, Egypt.
- Abu- Eid, Faleh Sultan. (2004). *The Effect of a Swimming Teaching Program on the Self-Concept and Skill Level among physically disabled*. Master Thesis (Unpublished), Yarmouk University, Irbid , Jordan.
- Albaik, A. (1997). *Principles and Programs of Sport Training For Referees*, Alexandria: Alma'aref Establishment, Egypt.
- Albassati, Amrullah. (1995). *The Training And Physical Preparation In Football*, Alexandria: Alma'aref Establishment, Egypt.

- Albatani, M. (2007). *The Effect Of Two Proposed Training For Improving the Muscles Endurance*, Master Thesis (Unpublsihed), Alyarmook Univeristy, Irbid, Jordan.
- Albawwab, B. (2007). *The Effect Of Two Proposed Training For Improving The Muscle Strength On Throwing Distance of the Physically Disabled Players In the National Teams Committed To Training*, Master Thesis (Unpublished), The Jordanian University, Amman, Jordan.
- Alhakeem, A. (2004). *Tests, Assessment and Statistics in the Sport Field*, the Ministry of the Higher Education and Scientific Research", Alqadisiah University, Baghdad, Iraq.
- Alhamooli, N. (2006). *Proposed Educational Unit Of Gym And Its Impact On Some Learning Aspects For the 4th Grade Learners Of Special Hearing Needs In Alexandria Governorate*, Theories And Applications Magazines Of The Sport Educational Faculty For Males In Abuqair, Alexandria, the Issue No.(58), Alexandria, Egypt.
- Ali, T. & Abulail, A. (2006). *The Physical and Sport Education for the Special Needs*, Alain: Alfalah Bookshop for Publiacation and Distribution, U.A.E.
- Alkhateeb, J. (2008). *Introduction in the Hearing Disability*, the 3rd Edition, Amman: Alfikr Foundation; Publishers & Distributors, Jordan.
- Alkhateeb, M. & Alkhayat, A. (2000). *The Rules of the Physical Fitness*", Amman: Almanahij Foundation for Publication & Distribution, Jordan.
- Almitami, Y. S. (2009). *Effect of Mixed Training Program (Aquatic and Ground) To Improve Some Body Fitness Components and Functional Variables in Deaf Football Players*", Phd Thesis (Unpublished), the faculty of the Supreme Studies: The Jordanian University, Amman, Jordan.

- AL-Mitami, Y.S. (2005). *Obstacles of Participation in Sport Activities Faced Disabled in Republic of Yemen*", Master thesis (Published), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Almomini, A. (2004). *The Problems Which The Special Needs Individuals Suffer From: Field Study*, Alyarmook Researches, the Humanities And Social Science Series, The 20th Volume, The 2nd Issue, Irbid, Jordan.
- Alshadfan, B. (2001). *The Effect Of The Proposed Training Program for Improving The Muscle Strength and Its Relationship With The Performance level Of Some selected skills Of the Young Football Players*, Master Thesis (Unpublished), The Jordanian University, Amman, Jordan.
- Alwahsh, M. & Hammad, M. (1994). *The Fundamentals of Football*", Cairo: Mokhtar Foundation for Publication and Distribution, Egypt.
- Alwaqqad, M. (2003). *The Modern Planning In Football*, Cairo: Alsa'adah Foundation, Egypt.
- Amayra, A. (2003). *The Trends Of The Sport Education Faculty Students In Alyarmook University towards Integrating The Disabled Students In The Sport Education Courses*, Master Thesis (Unpublished), Alyarmook University, Irbid, Jordan.
- Baabad, M. (2007). *The Effect of a Proposed Training Program on Some Physiological and Anthrometric Variables Among Soccer Players in Yemen*, Master thesis (Unpublished), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Bani Melhim, M. B. (2003). *The Effects of Suggested Training Program of Swimming on Selected Physiological Parameters*, Master thesis (Unpublished), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Bni Domi, B. (2007). *The Effect Of A proposed Movement Education Porgram On The Deaf Pupils Upon Physical Fitness And Psychological Stress Of Their Parents*, Phd Thesis (Unpublished),

The faculty Of The Supreme Studies: The Jordanian University, Amman, Jordan.

- Dirweesh, K, & Hassanain, M. (1999). *The New In the Circular Training*", Cairo, Alkitab Foundation for Publication, Egypt.
- EOC, HONG KONG. *Survey on Obstacles to Persons with A Disability In Non-Employment Fields In Hong Kong*, (1998).
[http://www.eoc.org.hk/EOC/GraphicsFolder/InforCenter/Research/c
ontent.aspx?ItemID=9935](http://www.eoc.org.hk/EOC/GraphicsFolder/InforCenter/Research/content.aspx?ItemID=9935).
- Finch, Naomi. (2001). *Young Disabled People and Sport*, The Social Policy Research Unit, The University of york, Novrember, 2001.
- Galaludain, A. (2006). *The Physiological Principles for the Physical Activities*, Alzakazeeq: The Book Center for Publication, Egypt.
- Hamad. M. (1990) "The Attack in Football", Cairo: Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Hamad, M. (1997). *The Planed Training Programs for the Football Teams*, Cairo: Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Hamad. M. (1999). *The New In the Skill and Plan Preparation Of The Football Player*. Cairo: Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Hamid, Z. (1999). *Effectiveness Of Using Proposed Preliminary Games Programs On Some Physical Abilities For the Deaf And Mute*, Theories And Applications, The Issue No(24), The Faculty Of Sport Education For Males, Alexandria University, Egypt.
- Hamoori, A. (2002). *The Effect of Proposed Training Program On Some Physiological and Physical Variables for The Vollyball Players*, Master Thesis (Unpublished), Alyarmook Univeristy, Irbid, Jordan.
- Harahisha, A. (2003). *The Psychological Stress And Uniformity Strategies Of The Disabled Brothers In Jordan*, Master Thesis (Unpublished), Alyarmook Univeristy, Irbid, Jordan.

- Husnanain, M. (1996). *Assessment And Evaluation In The Physical And Sport Education*, The 2nd Part, the Third Edition, Cairo: the Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Kammash, Y. (1999). *The fundamental Skills in Football, Teaching and training*, Amman, Alkhaleej Foundation, Jordan.
- Lafi, A. (2001). *Effect Of Proposed Program For Improving The General Endurance Of The Football Players*, Master Thesis (Published), Alyarmook University, Irbid, Jordan.
- Lesniak, Karen, T. (2001). *Exercise and Hypertension Current Opinion in Cardiology*, 16(6): 356-359.
- Majeed, A. Mowafaq, H. (1999). *The Functional Preparation for Football*, Amman, Alfikr Foundation for Publication and Distribution, Jordan.
- McGlynn, George. *Dynamics of fitness: A practical approach*, Fourth Edition, Brown benchmark. (1996).
<http://www.abebooks.com/products/isbn/9780697295767/Wcb/Dynamics+of+Fitness:+A+Practical+Approach/>
- McIntyre, Mc. (2005). *A comparison of the physiological profiles of elite gaelic footballers, burlers, and soccer players*, Sport Medicine; 39(1): 437-9.
- Mukhtar. H. (1997). *The Annual Training Program in Football*, Cairo: Alfikr Alarabi Foundation, Egypt.
- Nafi', N. (1992). *Effect of Proposed Training Program for Exercises Through by Tools on Some of The Physical Characteristics of The Deaf and Mute*, Master Thesis (Unpublished), the Faculty of Sport Education For Females, Alzakazeeq University, Alzakazeeq, Egypt.
- Othman, H. (2007). *The Study of Differences In Assessing The Physical and The Skill Variables Between Players of Top And Bottom Teams of The Super League Contest In Sudan*, The 1st Scientific Conference: The Role of The faculties Departments And

Institutions of The Sport Education For Improving The Arabic Sport, Amman, Jordan.

- Rafeeq, H. (2004). *Effect of Skill Physical Exercises Depending on The Periodic Training Basics on Some Physical, Skill And Functional Variables For the Young Football Players*, Phd Thesis (Unpublished), Almawsel University, the Sport Education Faculty, Iraq.
- Sa'duddeen, M. (1993) *The Science of Organs Functions And The Physical Effort*, Alexandria, Alma'rifah Algami'iah Foundation, Egypt.
- Salamah, B. (2000) *The Sport Physiology and the Physical Performance (The Blood lactic)*, Cairo, Alfikr Alarabi Foundation for Publication and Distribution, Egypt.
- Salamah, I. (2000). *The natural Introductory For Assessment In The Physical Fitness*", Alexandria: Alma'arif Foundation, Egypt.
- Sayid, A. Nasrauddain. (2003). *Physiology of Training and Sport*", Cairo, Alfikr Alarabi Foundation for Publication & Distribution, Egypt.
- Sharaye'h, M. (2004). *The special Physical Fitness And Its relationship With the Skill level of The Young Football Players In Jordan*", Master Thesis (Unpublished), Alyarmook Univeristy, Irbid, Jordan.
- Thiabat, M. (2001) *The Effect of Proposed Training Program For Improving Some The Physiological Characteristic of The Football Players*, The Scientific Magazine For The Physical And Sport Education, Cairo, Egypt(39): 310-337.
- Zahir, A. (2000). *Physiology of Vault and Jumping competitions*, Cairo: Alkitab Center for Publication, Egypt.